عدد خاص بالمؤتمر الدولي السادس

6-8 فبراير 2021 بعنوان:

مقومات تطبيق منظومة التعليم الرقمي وآليات تنفيذه، تحديات الحاضر، واستشراف المستقبل

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).

آليات توظيف تقنيات التعلم الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الإحساء.

أ. هند حمد عبدالله العلي.

معلمه رياضيات بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الإحساء التعليمية.

مقدمة للمؤتمر الدولي السادس لتطوير التعليم العربي، تحت رعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات، والمجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية(IJRS) والمجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية(IJHS) والجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستم(ASFC) وجمعية رواد التميز للتنمية المستدامة(عطاء ومشاركة) (PEGS)

تحت شعار: (نحو رؤية علمية ناجعة لبناء منظومة التعليم الرقمي).

بعنوان: مقومات تطبيق منظومة التعليم الرقمي، وآليات تنفيذه(تحديات الحاضر، واستشراف المستقبل).

المنعقد بالقاعة الرئيسية بأكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات، وعبر برنامج الزووم أيام (السبت – الأثنين) 24 –26 جماد الآخر 1442هـ، الموافق 6–8 فبراير 2021 م.

ملخص الدراسة.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي: آليات توظيف تقنيات التعلم الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الإحساء، **واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي** وتكونت عينة الدراسة من (120) من معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة الإحساء، والتزمت الباحثة بتطبيق الاستبيان، **واستخدمت الدراسة** الاستبيان كأداة لجمع البيانات بعد تطبيقه.

وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة كانت أعلاها (4,13) للفقرة رقم (5) والتي تنص "**يسعي التعلم الرقمي إلي خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات رقمية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة**" وتليها الفقرة رقم (8) بمتوسط حسابي (4,06) والتي تنص علي "يساعد التعلم الرقمي علي التعلم وفقاً للوقت المناسب للمتعلمين، والمكان الذي يفضلونه"، بينما كان أدني متوسط حسابي (3,15) للفقرة رقم (10) والتي تنص "**التعلم الرقمي إطار ميسر وأسلوب تعليمي تستخدم فيه أكثر من وسيلة لنقل المعرفة والخبرة للمتعلمين**".

كما قدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات التالية: التوظيف الأمثل للتقنيات الرقمية في مراحل التعليم قبل الجامعي، والجامعي في تقديم المقررات الدراسية النظرية والعملية، وتوفير الإمكانيات اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي في جميع مدارس المملكة العربية السعودية، وأيضاً الاهتمام بالتخطيط والتصميم والتطوير للمناهج والمقررات في مراحل التعليم المختلفة بطريقة رقمية، لتحويل المواقف التعليمية من التقليدية إلى الرقمية.

الكلمات المفتاحية: (تقنيات، التعلم الرقمي، التحصيل الدراسي).

Study summary.

The study aimed to identify: the mechanisms of employing digital learning techniques in developing the academic achievement of intermediate school students in Al-Ahsa region, and the study used the descriptive approach and the study sample consisted of (120) middle school teachers in Al-Ahsa region, and the researcher committed to applying the questionnaire, and the study used the questionnaire as a tool to collect Data after its application.

The study found the following results:

The arithmetic averages of the responses of the study sample individuals were the highest (4.13) of Paragraph No. (5), which states: “Digital learning seeks to create an interactive learning environment through new digital technologies and diversity in sources of information and experience.” It is followed by Paragraph No. (8) with an arithmetic mean (4.06) which states that “digital learning helps to learn according to the time appropriate for the learners, and the place they prefer,” while the minimum arithmetic mean (3.15) for Paragraph No. (10) which states: “Digital learning is an accessible framework and an educational method in which it is used more Of a means of imparting knowledge and experience to learners. "

The study also presented some of the following recommendations and proposals: Optimal employment of digital technologies in pre-university and university education stages in providing theoretical and practical courses, providing the necessary capabilities for the application of digital learning in all schools in the Kingdom of Saudi Arabia, as well as paying attention to planning, design and development of curricula and courses in different stages of education. In a digital way, to transform educational situations from traditional to digital.

Key words: (technologies, digital learning, academic achievement).

آليات توظيف تقنيات التعلم الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الإحساء.

مقدمة:

يعتبر التعليم من أهم المقومات والمؤشرات الأساسية التي يقاس عليها مدى تقدم الدول والمجتمعات وتطورها، حيث إن تطور هذه الأخيرة مرتكز بالدرجة الأولى على مخرجات العملية التعليمية سواء من أشخاص وكفاءات مكونة قادرة على النهوض بمجتمعاتها، أومن خلال المنتجات المادية للعلوم المتمثلة في الأجهزة والتكنولوجيات التي تقدم دوراً فاعلاً في تطوير الأنشطة والخدمات، وبالتالي المساهمة في تقدم الدول.

من هنا كانت الحاجة إلى تطوير التعليم، خاصة، وأن الطرق التقليدية لم تعد تفي بالغرض في ظل عالم متغير ومتسارع، فدعم التعليم في نمطه التقليدي بجملة من الوسائل والأجهزة التي ترفع من كفاءته وتقضي على جملة النقائص والسلبيات التي تعترض العملية التعليمية أصبح من ضروريات التعليم في العصر الحديث.

وفي ظل التغير المتنامي للتكنولوجيا الحديثة في عصر الثورة الصناعية الرابعة، وتأثيرها الكبير على المتعلمين وعلى المجتمع بشكل عام، فمن الضروري أن تكون هناك نقطة تحول في عالم التدريس، وذلك بتغيير أساليب التعليم التقليدية في إيصال المعلومات إلى أساليب التعلم الرقمي الذكي، فعملية التجديد والتحديث في مجال التعلم الرقمي لم تعد مجال للنقاش، بل أصبحت من الأمور الأساسية في العصر الحالي.

قد بدأت المؤسسات والمراكز التعليمية تتنافس على توظيف واستخدام تقنيات وأساليب وطرق التدريس الرقمية الحديثة في مناهجها وصفوفها التعليمية، وذلك لأن المعلومات الحديثة والمتطورة وأساليب عرضها تُحفز الدافعية والتشويق للتعلم الذاتي لدى الطالب، فهي أداة فاعلة تجاه التعلم الإبداعي الهادف توفر فرص التعلم الذاتي ومواكبة الانفجار المعرفي المنتشر في الوقت الحالي، وتوفير تقنيات متنوعة في التدريس، حيث

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أصبحت التقنيات والبرامج الرقمية أداة لا يمكن الاستغناء عنها، وذلك لأن العالم يعتمد على القدرة التنافسية كمعيار للتقدم والإزدهار.

مشكلة البحث:

حدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغييراً في أسس التعليم ومفاهيمه، ومن ثم فرضت واقعاً جديدا لنظريات التعليم وأساليبه لا يمكن تجاوزه، في الوقت الذي لم تعد فيه النظريات والأساليب التقليدية المتبعة حالياً قادرة وحدها علي تلبية احتياجات التعليم، وتحقيق أهدافه في ظل نمو الإنتاج الفكري وتعدد أشكال مصادر المعلومات والتشتت الموضوعي للإنتاج الفكري.

حيث إن النظام التعليمي الحالي بنظرياته وأساليبه أعد بشكل أساسي ليتناسب مع متطلبات القرن الماضي بدلاً من إعداد المتعلمين لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، لذلك فمن الضروري تأسيس فكر يقدر أهمية التعلم الرقمي لدى المتعلمين، ليكون لديهم الرغبة والدافعية نحو امتلاك مهارات التعلم والتثقيف الرقمي، لدعم مفهوم التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

ويعد التعليم الرقمي اتجاهاً تربوياً حديثاً للتعلم، يلعب دوراً مهماً في تنمية التحصيل الدراسي وخلق بيئة تعلم فاعلة تتضمن محتويات شخصية، وتتضمن التكيف مع النموذج التربوي الحديث؛ لدعم المتعلم بتقنيات والمصادر المتنوعة للمعرفة، لذلك عمد الباحث للكشف عن دور تقنيات التعلم الرقمي في التحصيل الدراسي.

ومن هنا كنا التساؤل الرئيس وهو: ما آليات توظيف تقنيات التعلم الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الإحساء؟ **ثم يتفرع من الأسئلة الفرعية التالية:**

1. ما هو التعلم الرقمي، وتقنياته؟
2. ما أهم صعوبات توظيف تقنيات التعلم الرقمي؟
3. ما هي الإجراءات المستخدمة في تفعيل التعليم الرقمي باستخدام التقنيات لتنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات؟

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أهداف البحث: وهي كما يلي:

1. التعرف علي التعلم الرقمي وتقنياته.
2. التوصل إلي التقنيات الرقمية التي يمكن توظيفها في التعليم.
3. تبني بعض مداخل وطرق عملية لتوظيف التقنيات الرقمية في المؤسسات التعليمية المختلفة، وفقاً لواقع استخدامها علي المستوى العالمي.
4. تحديد مدى تنمية التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة المتوسطة بتلك التقنيات الرقمية.

أهمية البحث: وهي كما يلي:

1. تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الإحساء بالتقنيات الرقمية التي يمكن استخدامها في التعليم بمراحله المتنوعة.
2. توجيه أنظار القائمين على التعليم نحو ضرورة تتبع التقنيات الرقمية وانتقاء الأمثل منها وتوظيفها تعليمياً.
3. مساعدة الباحثين في مجال تقنيات التعلم الرقمي على التوصل إلى قائمة شاملة بالمستحدثات التقنية التعليمية الرقمية، لبحث فاعلية كل منها علي حده، أو مقارنة بعضها ببعض في بحوث وصفية.
4. المساهمة في تنمية الفكر في مجال تقنيات التعليم، وفتح آفاق ومسارات جديدة للبحث العلمي في التعلم القائم على التقنيات التعليمية الرقمية.
5. مسايرة التوجهات العالمية والمحلية المعاصرة نحو محاولة الإفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتعددة.

حدود البحث: وتمثلت حدود الدراسة فيما يلي:-

1. **الحدود موضوعية:** يقتصر موضوع الدراسة التعرف على آليات توظيف تقنيات التعلم الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية.
2. **الحدود زمانية:** طُبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول 1441هـ1442هـ.
3. **حدود بشرية:** طُبقت هذه الدراسة على معلمات المرحلة المتوسطة بمدارس الإحساء بالمملكة العربية السعودية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

4. **حدود مكانية:** مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية.

5. **حدود منهجية:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

مصطلحات البحث: وتم عرضها كما يلي:

1. **التعلم الرقمي: تعرفه (الدليمي،2018: ص20) بأنه:** تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم عبر جميع الوسائط الإلكترونية، متضمنا شبكة الإنترنت والأقمار الصناعية، وأشرطة التسجيل، وأشرطة الفيديو، وكذلك عبر التلفزيون، والأقراص المصنوعة من الليزر واستخدام الحاسب التعليمي.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو تعلم يحقق فورية الاتصال بين الطالب والمعلم إلكترونياً من خلال شبكة الإنترنت.

2. **التحصيل الدراسي:** يعرفه (النبهان 2008): بأنه مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معرفية ومهاراتية في مجموعة المقررات الدراسية من خلال مقررات دراسية يدرسونها ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.

وعرفته الباحثة إجرائيا: بأنه كل المعلومات والمهارات التي يحصل عليها الطالب من خلال عملية التعليم والتعلم، ويمكن قياس مدى تقدم الطالب عن طريق إجراء اختبارات تقيس تلك المعلومات والمهارات.

الدراسات السابقة: اطلعت الدراسة الحالية على عدد من الدراسات السابقة الوثيقة الصلة بالدراسة الحالية، وتم عرضها كما يلي:-

1. **دراسة (علي، 2019): هدفت الدراسة إلى التعرف علي:** برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتعاوني الإلكتروني ومعرفة أثره علي تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط، **واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي.**

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني ساهم بطريقة إيجابية في رفع مستوى أداء الطلاب في المهارات الأساسية في رياضة كرة السلة للمجموعة التجريبية الثانية، كما أن البرنامج المتبع له أثر فَعَّال علي تحسين مستوى الأداء المهارى.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

2. دراسة (Irina et al, 2016):**هدفت الدراسة إلى التعرف علي:** مدى فاعلية استخدام الموارد والتقنيات الإلكترونية كوسيلة للتعليم من وجهة نظر الطلاب، **واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.**

وتوصلت إلى النتائج التالية: أن معظم الطلاب يؤيدون عملية تطبيق الموارد و التقنيات الإلكترونية في العملية التعليمية، واستخدام عناصر التعليم الإلكتروني من قبل المعلمين والمحاضرين في الجامعة.

3. دراسة (الغامدى،2016): **هدفت الدراسة إلى التعرف علي:** مهارات المعلم الضرورية في عملية توظيف تقنيات العصر الرقمي والإعلام الجديد في التدريس، **واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.**

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن الحواسيب المحمولة الهواتف النقالة تساعد في تحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم في كل مكان زمان، كما أكدت النتائج على أنه يجب أن يكون المعلم متقناً لمهارات استخدام أنماط التعلم المناسبة للموقف التعليمي، وأن يكون قادراً على تشغيل استخدام الأدوات البرامج الرقمية الإلكترونية وأن يكون ملماً بمهارات استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

4. دراسة (Abu Bakr, el at,2015): **هدفت هذه الدراسة إلى التعرف:** علي دور وأهمية التعليم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية في المرحلة الأساسية في ولاية الخرطوم، **واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.**

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن غالبية المدارس الأساسية في مجتمع الدراسة لا تتوفر فيها الوسائط الإلكترونية من حواسيب وشاشات عرض وغيرها من التقنيات الرقمية التي تساهم في رفع جودة العملية التعليمية، كما أكدت النتائج على أن غالبية المعلمين لا يمتلكون الكفاءة والخبرة الكافية في استخدام التقنيات الإلكترونية في التدريس.

5. دراسة (Kanuschik & et al,2015): **هدفت هذه الدراسة إلى التعرف:** علي أثر التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم للطلاب الدوليين، بالإضافة إلى تحديد نموذج التعليم الإلكتروني الأمثل في تدريس مادة الرياضيات، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، **واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الطلاب الدوليين يواجهون العديد من الصعوبات عند بدء دراستهم في جامعات عينة الدراسة، وأن استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية يحسن من جودتها ويوفر فهماً أفضل للمحتوى التعليمي لدى جميع الطلاب وبشكل خاص الطلاب الدوليين.

6. **دراسة (الفقي، 2010): هدفت الدراسة إلى التعرف علي:** تصميم مقرر الوسائط المتعددة قائم علي التعلم المدمج لتنمية التفكير الابتكاري والأداء المهاري لطلاب تكنولوجيا التعليم، **واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي.**

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تفوق التعلم المدمج علي التعلم بالطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي والابتكاري والأداء المهاري.

التعليق علي الدراسات السابقة:

استخلصت الدراسة العديد من المؤشرات والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:-

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، ثم تناول أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسات الخالية، كالتالي:

1. **من حيث الموقع الجغرافي:** تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمعظمها دراسات أجريت بدول مختلفة، فمنها دراسات عربية: اجري بعضها بمصر مثل: دراسة (علي،2018) و دراسة (الفقي، 2010)، وبالسعودية مثل: دراسة (الغامدى،2016) وبالسودان مثل دراسة (Abu Bakr,2015)، ومنها دراسات أجنبية، مثل: دراسة (Irina et,al,2016) بروسيا .
2. **من حيث اختيار الموضوع: وهو** آليات توظيف تقنيات التعلم الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الإحساء، لا توجد دراسة واحدة صريحة- علي حد علم الباحثة- بهذا العنوان، أو المضمون، بل تشابهت بعض الدراسات، مثل: دراسة (الغامدى،2016) ودراسة (Irina, et al,2016).
3. **من حيث منهج الدراسة:** اجتمع معظمها علي المنهج الوصفي، واتفقت الدراسة الحالية معها في استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي، مثل: دراسة (الغامدى،2016) ودراسة

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

(Abu Bakr,2015) ما عدا دراسة (علي،2019) ودراسة (الفقي،2010) استخدمت المنهج التجريبي.

4. **من حيث عينة الدراسة:** تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة من حيث عدد المستبيين، ونوعيتهم، حيث تم تطبيق معظمها علي المعلمين والطلاب بالمدارس.
5. **ثانياً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:** توصلت الدراسات إلي أن تطبيق التعلم الرقمي وتقنياته يساعد في تحسين العملية التعليمية ويزيد من تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

ثالثاً: مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية ما يلي: وهو تحديد مشكلة البحث الحالية وأهدافه، ومنهجه، والاستعانة بها في بناء الإطار النظري الخاص بأهم معوقات تطبيق التعلم الرقمي.

الإطار النظري.

المحور الأول: التعلم الرقمي:

نعيش اليوم عصر تفجر المعرفة والتطور الهائل للوسائل التكنولوجية، فنتج عن هذا التطور تغيراً في جميع مجالات الحياة، فأوجدت التكنولوجيا الحديثة تغيرات في مجال التعلم، حيث تغيرت أهدافه ومجالاته وطرقه وأساليبه وظهرت مصطلحات ومسميات جديدة لطرق التعلم الحديث منها: التعلم الإلكتروني والتعلم المباشر والتعلم عن بعد والتعلم من خلال الموبايل وغيره، وجميعها تبحث في توظيف التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم والتعلم.

التعلم الرقمي يشكل معضلة كبيرة عندما يتعلق الأمر بضمان جودة التعليم، كما أن مزاياه متعددة، واحدة من مزايا التعلم الرقمي؛ هو أنه يحرر الطالب من ضرورة الذهاب إلى المدرسة، لذلك فهو يسمح للمتعلمين من الحصول على المعلومة من أي مكان تقريباً، وفي طرق جديدة ومتعددة، ولكي يمكن التعرف على التعلم الرقمي أكثر يمكن أن يعرفه الباحث على " أنه التعلم المتراكم والمتقن من خلال الإنترنت"، **كما أن التعلم الرقمي ليكون فَعَّال إذا توفر شرطان أساسيان هما (الدهشان، 2007):**

- التعرف علي تكنولوجيا التعلم والمهارات التقنية التكنولوجية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

- توفير بيئة تعليمية جديدة من التعلم عن طريق التعلم الذاتي.

مفهوم التعلم الرقمي:

يعرفه (الخان، 2005،ص25): بأنه أحد أشكال التعليم عن بعد (Distance Learning) التي تعتمد علي إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية " الإنترنت" والحاسبات الآلية في دراسة محتوي تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم والمحتوي.

كما يعرفه (زيتون،2005): بأنه تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم – أيضاً – من خلال تلك الوسائط.

ويعرفه أيضاً(العويد والحامد، 2004:ص2) بأنه: التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة علي تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت وتمكن الطلاب المتدربين من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

ثانياً: أنماط التعلم الرقمي:

يمكن تطبيق وتوظيف التقنيات والتكنولوجيات الرقمية في مجال التعليم بعدة أشكال وصور مباشرة كاستخدام الأساليب والتقنيات التعليمية التي تعتمد على الإنترنت، أو صور غير مباشرة من خلال عقد الدورات والندوات التدريبية والحصص المنظمة، **ومن أهم هذه الصور والأشكال التي تساهم في تطوير العملية التعليمية (علي، واشعلال، 2008) و (محاسنة،2015) و (السبيعي، وشريف،2014) و(أبو عليا، 2015) ما يلي:-**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

1. **المحاضرات الإلكترونية (E-lecture)**:حيث تعد المحاضرات الإلكترونية إحدى أهم طرق عرض المعلومات والحقائق، حيث يتم تقديمها من خلال ملفات الصوت وملفات الفيديو وملفات أكثرها انتشاراً النصوص وغيرها من التقنيات التي تساعد في إعداد هذه المحاضرات.
2. **الألعاب التعليمية(instructional games)** :لم تعد الألعاب وسيلة للتسلية وإضاعة الوقت حيث أصبح من الممكن استخدامها وتوظيفها في المجال التعليمي، وتطوير العملية التعليمية من خلال توليد الإثارة والتشويق والتحفيز في مجال التعلم والتي تشجع المتعلمين على تعلم وفهم الموضوعات والمناهج، كما أنها تنمي لديهم القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار والمرونة والصبر والمثابرة.
3. **التعليم المبرمج الإلكتروني: (E-programmed instruction)**:يعتمد التعلم المبرمج على تقسيم المحتوى التعليمي إلى وحدات تعليمية صغيرة مترابطة، وهو أسلوب من أساليب التعلم الرقمي ساعد المتعلمين على اكتساب الخبرات والمعارف عن طريق التفاعل الإيجابي مع البرامج التعليمية الإلكترونية، وفي مجموعات صغيرة تنظيم بيئة تعليمية تتيح للطالب أن يتعلموا سوياً.
4. **التعلم التعاوني الإلكتروني (E-cooperative learning)**:إن التعلم التعاوني الإلكتروني يتم من خلال الاتصال المتزامن للطالب مع بعضهم من خلال شبكة الإنترنت باستخدام أحد البرمجيات والتقنيات الرقمية كمؤتمرات الصوت والصورة والنصوص والمناقشات عن بعد، باستخدام اللوحات الإخبارية والمنتديات والبريد الإلكتروني وصفحات الويب.
5. **العصف الذهني الإلكتروني (E-brainstorming)**: ينقسم العصف الذهني الإلكتروني إلى نوعين هما:-

- العصف الذهني بمساعدة الحاسب الآلي (CAB): تتمثل فكرته من خلال تسجيل الأفكار والمعارف جميعها ثم عرضها على المتعلمين من خلال جهاز حاسوب واحد، مما يلغي استخدام الورق والسبورة، أو من خلال أجهزة حاسوب متعددة حيث يمتلك كل فرد جهاز حاسوب منفصل، ويتولى كل فرد معالجة الموضوع من وجهته الخاصة.
- **العصف الذهني من خلال شبكة الإنترنت (IBS)** :يمكن تفعيل العصف الذهني باستخدام الإنترنت من خلال المنتديات والبريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية المتخصصة والمدونات والبرامج الإلكترونية التي تساعد على التفاعل والرد الآلي والمباشر.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

6. **المحاكاة الإلكترونية (E-simulation)** :تعليمية كبيرة كما أنها تساعد في تنمية المهارات توفر المحاكاة الإلكترونية فرصا التقنية والعلمية للطالب في شتى المجالات، حيث يمكن استخدام المحاكاة الإلكترونية في إجراء الأبحاث والتجارب العلمية الخطيرة التي يصعب تطبيقها في الواقع أو التجارب التي تتطلب أجهزة ومعدات ذات تكلفة مرتفعة.
7. **التعلم المدمج (Blended learning)** :وهو التعلم الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي، حيث يعتمد على ربط أدوار المعلمين التقليديين في الفصول الدراسية التقليدية والفصول الافتراضية والمعلمين الافتراضين، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لتبادل الخبرات والمعارف، من خلال مصادر التعلم والأنشطة واللقاءات الجماعية والإلكترونية.

أهداف التعلم الرقمي:

تتأثر العملية التعليمية بالطرق والأساليب المتبعة في عملية التعلم والتعليم، كأساليب التدريس التقليدية والأساليب الحديثة والتفاعلية والرقمية، فيما يلي بعض أهم الأهداف التي حققها التعليم الرقمي والتكنولوجي في تطوير العملية التعليمية ورفع كفاءة مخرجاتها (علي واشعلال، 2014):

1. تلبية رغبات وحاجات المتعلمين العلمية والمعرفية.
2. تطوير عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة وسهولة الوصول إليها عند الضرورة.
3. تحفيز التفاعل بين طرفي العملية التعليمية المعلم والمتعلم، وسهولة وصول المتعلمين إلى المعلمين.
4. تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها حسب الأهمية والحاجة لها.
5. التغلب على مشكلة ارتفاع أعداد المتعلمين مع ضيق ونقص القاعات والإمكانيات التعليمية المتاحة.
6. توفير الوقت والجهد المبذولين.
7. تنوع مصادر التعليم المختلفة.

مكونات التعلم الرقمي:

على الرغم من أن التعليم الرقمي يتخذ أشكالاً وأنماط مختلفة إلا أنه يجب أن تتوافر مجموعة من المكونات الأساسية أهمها (Nawal and Sar,2016) :

1. العناصر التعليمية كالطلاب والمعلمين وأعضاء الهيئة التعليمية والمواد التعليمية
2. العناصر التكنولوجية كأجهزة الحاسب الآلي والبرامج الإلكترونية والمواقع على شبكة الإنترنت.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

3. المكون الإداري كالخطط البرامج الموازنات التي تتعلق بالتعلم الرقمي، والجداول الزمنية فلسفته وإستراتيجياته وأهدافه.

المحور الثاني: التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي من أرقى الأهداف التربوية، ومن العمليات التي تسعى المنظومات التربوية لتحقيقها ومحاولة الوصول بها إلى أعلى الدرجات.

ومفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولاً، ليس فقط في الميدان الدراسي، وإنما في جميع الأوساط المعرفية والصناعية والإنتاجية والزراعية ولكن من أهم الأوساط العملية والعلمية الأكثر استخداماً له وسط التربية والتعليم، فإذا كان النظام التربوي يهدف إلى إعداد الإنسان إعداداً جيداً بما يجعله قادراً على مدد العون في بناء مجتمعه، وذلك يتوقف على مدى تحصيل الفرد لما تعلمه من خبرات خلال السنوات التعليمية التي مر بها.

مفهوم التحصيل الدراسي:

عرفه (الجلالي،2004: ص23) بأنه: عملية اكتساب المعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة ومخططة بشكل عملي من خلال استجابات الطلبة على ما تقدمه الاختبارات المدرسية، أو الاختبارات التحصيلية المقننة.

كما يعرفه (الدمرداش،2008: ص126) بأنه: ما يستطيع التلميذ من اكتسابه من معلومات ومعارف ومهارات واتجاهات وقيم من خلال ما يمر به من خبرات تقدمها المدرسة في صور مختلفة ومتعددة ومن أنشطة معرفية أكاديمية وأنشطة بدنية حركية أو وجدانية انفعالية.

ويعرفه أيضاً (إبراهيم؛ والمراغي،2000: ص7) بأنه: الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية، أو مجموعة من المواد مقدراً بالدرجات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام، أو نهاية الفصل الدراسي.

أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر، حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولاتهم النفسية والاجتماعية، ومن ثم فإننا نميز غالباً نوعين من التحصيل لدى التلاميذ حسب استجابتهم لمواده الدراسية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

1. **التحصيل الدراسي الجيد:**

وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للطالب بمعدل مرتفع عن زملائه في نفس المستوى، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول علي مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق علي بقيه زملائه (حكيم وسفيان،2010).

2. **التحصيل الدراسي المتوسط:**

حيث يقع بين التحصيل الدراسي المنخفض وبين التحصيل الجيد أي يعني أن التلميذ قد يحقق 50% من الأهداف التي خططها له المعلم، ويمكن للتلميذ أن يلتزم المستوى الجيد إذا وجد اهتماما من قبل مدرسة في المدرسة أو أسرته.

3. **التحصيل الدراسي المنخفض:**

ويعرف بالتحصيل الضعيف وهو ظاهرة تعبر عن ظهور فجوة، أو عدم التوافق في الأداء بين ما هو متوقع من التلميذ وبين ما ينجزه فعلاً من التحصيل دراس ، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله بشكل واضح على الرغم من الإمكانية العقلية واستعداداته التي تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك ويمكن حساب نسبة التحصيل achievement quotient بإجراء العملية التالية:

100× العمر التحصيلي / العمر الزمني) = نسبة التحصيل.

ويركز هذا المفهوم على جانبين ؛ الأول:على المستوى الأداء والكفاءة، والثاني: على طريقة التقويم التي يقوم بها المعلم هي عادة عملية غير مقننة ونخضع لمشكلة الذاتية، أو عن طريق إختبارات (حدة،2013: ص17).

أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول علي المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد، وذلك من أجل الحصول علي ترتيب مستواهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية، **ومن هنا يمكن تحديد أهدافه فيما يلي (فاتح، لعزيزي،2008):**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

1. إطلاع الطلبة مسبقاً بالأهداف السلوكية وقيادتهم لتحقيقها في أثناء الدرس، وذلك لما له من فوائد في زيادة تحصيلهم.
2. إجراء المزيد من الدورات التدريبية للمعلمين (في أثناء الخدمة) لتطوير كفاءات المعلمين علي صياغة الأهداف السلوكية واستخدامها وتقويمها.
3. أن تتضمن برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وحدات منهجية للأهداف السلوكية، في مقررات طرائق التدريس.
4. تقسيم التلاميذ بغرض وضعهم في الفصول، أو شعب دراسة مقسمة من حيث القدرات المختلفة حيث يتمكن كل تلميذ من معرفة، أو فهم ما لديه من إمكانيات ومواهب وذلك من أجل التمييز بين المستويات المختلفة من أجل تشجيع القدرات المختلفة للتلاميذ.
5. اكتساب المعارف والخبرات التي تساعد علي التكيف مع المواقف الحياتية.
6. يساعد التلميذ علي تبني الخطوات العلمية في التفكير.

مبادئ التحصيل الدراسي:

يقوم التحصيل الدراسي علي مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون علي مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية، وذلك من أجل الزيادة في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ، ومساعدتهم علي الانضباط وتحقيق التفوق والنبوغ والامتياز، **ومن بين هذه المبادئ (برو،2010: ص 211-215) ما يلي:**

1. الجزاء:

أكدت النظريات الإرتباطية والسلوكية أهمية مبدأ ودور الجزاء في التعلم وعلى قدرته على استثارة دافعية المتعّلم وتوجيه نشاطاته، وهو يتخذ شكلين، إما الّثواب، إما العقاب، والكل يّتفق في الميدان الّتربوي والّنفسي أهمية الجزاء وخاصة الّثواب منه في دفع الّتلاميذ نحو الدراسة والاحتيال عليها، لهذا يعني أن الثواب الّناتج عن الّنجاح على أي نشاط معين يعمل على توكيد ذلك الّنشاط، فالّتلميذ يقبل على الّتعلم إذا ما ارتبط ذلك بالخبرات السارة المحببة إلى الّنفس كالّنجاح في أداء، أو اكتساب تقدير الأستاذ وتشجيعه، وفي هذا يكون تحصيله الدراسي جيداً، والعكس صحيح.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ولهذا المطلوب من المعلم استغلال كل المناسبات المحددة لتعزيز التّلاميذ في كل مرة يظهرون فيها تحسناً على الخط القاعدي الّذي بدءوا فيه، تلك المناسبات التي يظهر فيها التّلاميذ إقبالاً على التّعلم وسعادة بما يخبرون، ومبادرة في الإسهام في الأنشطة، والبحث عن إجابات لأسئلة وزيادة الوقت المستغرق في العمل على المهمة، والعمل لإكمال الواجبات والمهمات المطلوبة منهم، وزيادة تعاملهم مع زملائهم، وتفضيل البقاء في المؤسسة التّعليمية.

2. الاستعدادات والميول:

من بين المبادئ التي تساعد التّلميذ على التحصيل الدراسي وزيادة خبراته الاستعدادات الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية، وهي وثيقة الصلة ببعضها، فكلما زاد ميل واستعداد التّلميذ إلى المادة من المواد التّعليمية كلما زاد تحصيله الدراسي فيها، والعكس صحيح.

3. الدافعية:

نحو تحقيق هدف معين "أما الدافعية للتّعلم فتختلف باختلاف وجهات النظر، فمن وجهة النظر السلوكية" فهي الحالة الداخلية، أو الخارجية لدى المتعّلم تحرك سلوكه وأداؤه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة معينة، ومن وجهة النّظر المعرفية، فهي: "حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعّلم وبناه المعرفية ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة، أو استمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة."

ومن هذه التّعاريف يمكن القول أن: الدافعية تشير إلى المبادأة والمثابرة والرغبة في الإنجاز والنجاح وتحمل المسؤولية والوصول إلى حالة التّوازن، وهذه كلها تعتبر بمثابة محفزات للتحصيل الجيد، ومن ثم فإنها تلعب دورا كبيرا ولا شك وبخاصة في المجال التّعليمي، فهي تساعد المتعّلم على استغلال أقصى إمكاناته وطاقاته وقدراته لتحقيق التعّلم الأمثل، ومن ثم إلى إبداع نواتج تساعده على تحقيق ذاته.

4. الحداثة:

الحداثة هي في الأصل، وقبل أن تكون أي شيء، عملية بناء متكامل، متناسق، لصرح الاجتهاد العقلي الصرف، انطلاقاً من موقف فكري لا تردد فيه، خلاصته أن عجلة التّقدم نابعة من حركة التّاريخ الّتي لا يمكن توقيفها، وأن أبناء كل جيل قد خلقوا للتّكيف مع ظروف مختلفة، في جوهرها، عن تلك الّتي عرفها آباؤهم وأجدادهم، وأنّهم بالتّالي مجبرون على اصطناع آلية فكرية، وابتكار حلول نوعية للمشكلات الّتي

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

تعترض سبيلهم في كل مناحي حياتهم النّظرية والعملية، والّتي لابد أن تكون مختلفة اصطنعها بالضرورة عن تلك الّتي اصطنعها، أو اهتدى إليها، الآباء والأجداد في زمانهم الذي كان.

5. الواقعية:

الكل يعلم أن العملية الّتعليمية تعتبر من العمليات الاجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية واجتماعية، لذلك يفترض أن يوفر داخل حجرة الدراسة كل الظروف الملائمة، وأن تكون المواد والأنشطة والخبرات الدراسية تقدم للتلاميذ مرتبطة بحياتهم، وبما يدور حولهم في بيئتهم الاجتماعية، لذا فإن الأخذ بهذا المبدأ من أجل تسهيل عملية الّتعلم، والوصول بالّتلاميذ إلى الّتحصيل الجيد يتطلب تحديد مراعاة مختلف الظروف البيئية المادية والّتربوية المساعدة على تشجيع إمكانات وفرص ظهور سلوك زيادة دافعية الّتحصيل لدى الّتلاميذ، إذ إن هذه الظروف ومنها العمل على السيادة جو الّتعاون والحب والديمقراطية وتقديم التعزيزات صحيحة، وتوفير وسائل وأدوات إيضاح مناسبة، وغيرها تعتبر بمثابة أدلة ومنبهات ومثيرات لإظهار وتحقيق الّتحصيل الدراسي المرغوب.

6. الفَعَّالية:

تتطلب العملية الّتعليمية الكفاءة والجهد والعمل الدائم الجاد من قبل هيئة الّتدريس سواء في إستراتيجيات وأساليب الّتدريس، أو في إعداد الخبرات الّتعليمية وتقديمها أو في أساليب التقويم وغيرها، لأن كل مدرس منهم يعتبر وسيطاً تربوياً مهما يتفاعل معه الّتلاميذ أطول ساعات يومهم الدراسي، لذلك فهو بإمكانه إحداث الّتغييرات والّتعديلات الّتي لا يستطيع أحد غيره، لذا فإن الأخذ بهذا المبدأ يتطّلب من المعلم فاعلاً ونشطاً ومخططاً ومنظماً ومسهلاً ومثيراً لدافعية الّتعلم عند تلاميذه، **وذلك من خلال اهتمامه وتركيزه وتأكيده على ضرورة الأخذ في الاعتبار ما يلي:**

أ. الكشف عن استعدادات تلاميذه لتعّلم ولاكتساب كل خبرة يريد تقديمها لهم.

ب. تحديد الأهداف الّتعليمية وخاصة الإجرائية منها المراد تحقيقها مع تلاميذه.

ج. اعتماد أنواع الّتعزيزات المناسبة الّتي تؤدي إلى تفعيل وتقوية الّتعلم وتقديمها على وقتها المناسب.

د. اعتماد أساليب والإستراتيجيات الّتدريس الفَعَّالة.

هـ. توظيف إستراتيجية الّتغذية الراجعة.

و. استخدام الوسائل الّتعليمية والتعليمة الّتي تجعل الجو داخل حجرة الدراسة أكثر حيوية.

ز. إتاحة الفرص الكافية لكل تلميذ لمشاركة وتبادل الرأي وقبول النّقد وغير ذلك، مما يؤدي إلى تجّنب الفشل وتحقيق النّجاح.

ومنه فإن الفَعَّالية أو الكفاءة الّتي يظهرها المعلم لتلاميذه، تجعلهم ولا شك ينظرون إليه بأّنه الصورة المثلى، والضمير الحي والرمز الواجب الإقتداء به، مما يؤدي بهم إلى الدراسة الجادة لبلوغ المستوى الّتحصيلي المطلوب تحقيقه.

7. التدريب:

من المؤكد أن تعّلم واكتساب الّتلميذ للسلوكيات المختلفة يتأسس في كثير من الأحيان على الّتدريب العملي على الأساليب والمهارات وأوجه الّنشاط المتنوعة، شريطة أن يرتبط هذا الّتدريب بحاجات الّتلاميذ وقدراتهم وميولهم ومصادر اهتماماتهم ونواحي نشاطاتهم، وأن يتنوع –الّتدريب – بين الشفوي والكتابي، لأن كثرة الّتدريب في الوقت المناسب يعتبر بمثابة تثبيت المعلومات وتحقيق الأهداف المسطرة، ومن ثمة فإن هذا المبدأ يمكن اعتباره من الأساليب الهامة الّتي تمكن من خلق روح المنافسة وتطوير وتنمية القدرات الخاصة، الّتي تساعد على تنمية الرصيد المعرفي والعلمي للّتلميذ، وتحسين تحصيله الدراسي.

إجراءات الدراسة والنتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدارسة المستخدم، ومجتمعها، وعينتها، ووصفا الدراسة وكيفية إيجاد صدق وثبات الأداة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في الدراسة، ونتائجها.

إجراءات الدراسة: وهي كما يلي:

1. الإطلاع على الأدب النظري والدارسات السابقة .
2. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
3. تطوير استبانة الدارسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري وتحكيمها.
4. تطبيق الاستبانة على عينة من معلمات الفيزياء في المدارس الثانوية.
5. جمع البيانات.
6. تحليل البيانات إحصائياً.
7. استخلاص النتائج ومناقشتها.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الملائم للدراسة الحالية، **ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه:** "المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها" (فؤاد وآمال:2010).

وقد تم استخدام مصدرين رئيسين من مصادر المعلومات:

- **المصادر الثانوية:** تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري للبحث، والتي تتمثل في الكتب، والمراجع العربية، والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات، والتقارير والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث، والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
- **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع الدراسة معلمات المرحلة المتوسطة بمدارس الإحساء، للعام 1441هـ 1442هـ.

عينة الدراسة: وهي كما يلي:

1. **عينة استطلاعية:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (10) معلمات المرحلة المتوسطة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتهما للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استثناؤهم من عينة الدراسة الأصلية التي تم التطبيق عليها.
2. **عينة الدراسة الأصلية:** تكونت عينة الدراسة من (150) من معلمات المرحلة المتوسطة بمدارس الإحساء، حيث يتم أداة الدراسة عليهم جميعاً وقد تم استرداد (120) أي هي العينة الفعلية للدراسة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

خصائص العينة: والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (1) خصائص العينة، طبقاً لمتغير الخبرة والمؤهل.

م	الخصائص.	التكرار.	النسبة.
1	**الخبرة.**		
أ	5 سنوات.	30	%25
ب	5 سنوات فأكثر.	60	%50
ج	10 سنوات فأكثر.	30	%25
	المجموع.	120	%100
2	**المؤهل الدراسي.**		
أ	بكالوريوس.	30	%25
ب	دبلوم دراسات عليا.	30	%25
ج	ماجستير.	30	%25
د	دكتوراه.	30	%25
	المجموع.	120	%100

من الجدول السابق يتضح أن: خبرة المبحوثين أقل من 5 سنوات بلغت 25%، بينما بلغت نسبة المبحوثين 5 سنوات فأكثر 50%، كما بلغت نسبة المبحوثين 10 سنوات فأكثر 25%.

كما يتضح لنا أن نسبة المبحوثين الحاصلين علي بكالوريوس بلغت 25%، ثم المبحوثين الحاصلين علي دبلوم دراسات عليا 25%، بينما المبحوثين الحاصلين علي الماجستير بلغت نسبتهم 25%، وأخيراً الحاصلين علي دكتوراه بلغت نسبتهم 25%.

أداة الدراسة:استخدمت الاستبانة أداة رئيسة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وتم تطوير الاستبانة من خلال مراجعة أدبيات الدراسات السابقة ذات العالقة بالتنمية المستدامة للقيادات التربوية.

تكونت الاستبانه بصيغتها الأولية من (27) فقرة وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم حول دقة صياغة الفقرات وسالمتها اللغوية وملائمتها لتحقيق أغراض الدراسة إذ طلب منهم إجراء ما يرونه مناسباً من تعديل، أو حذف، أو إضافة للفقرات واعتمدت نسبة موافقة لا تقل عن (80 %) من المحكمين لقبول، أو رفض الفقرة، وقد أصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية مكونة من (20) فقرة.

صدق أداة الدراسة: للتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام:

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الصدق الظاهري: إذ تم عرض الأداة على (9) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في تخصص المناهج وطرائق التدريس وذلك للحكم على مدى صدق الفقرات وانتمائها للمجالات التي تم تحديدها، أذ تم اختيار الفقرات التي حصلت على موافقة (80 %) فأكثر من المحكمين وحصلت جميع فقرات الأداة على نسبة موافقة (90%) من المحكمين وبهذا عدت الاستبانة بصيغتها النهائية مقبولة لتحقيق أهداف الدراسة.

ثبات أداة الدراسة: تم إيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach_ Alpha).

عرض النتائج والتفسيرات:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتفسيرات وفقاً لأهداف الدراسة كما يأتي:

جدول (2) قسم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة حول دور التعليم الرقمي في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	يسهم التعلم الرقمي في وضع خطط معلوماتية تزيد من معارف الطلبة.	3,58	1,25	7
2	إعداد الأفراد القادرين علي التفاعل والتعامل مع نظم الحاسبات والسيطرة عليها في مختلف مجالات الحياة.	3,27	1,11	9
3	يساعد التعلم الرقمي في وضع خطط معلوماتية تسمح بتكوين الفكر المعلوماتي.	3,42	1,29	8
4	يسهم التعلم الرقمي في وضع خطط معلوماتية تسمح في نشر المعرفة المعلوماتية.	3,63	1,36	6
5	يسعي التعلم الرقمي إلي خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات رقمية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.	4,13	1,27	1
6	يسعي التعلم الرقمي إلي دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين.	3,75	1,54	5
7	يسعي التعلم الرقمي إلي تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات.	3,81	1,38	4
8	يساعد التعلم الرقمي علي التعلم وفقاً للوقت المناسب للمتعلمين، والمكان الذي يفضلونه.	4,06	1,28	2
9	يساعد التعلم الرقمي علي التعلم من خلال التنقل بحرية بين كل الصفحات المقرر.	3,15	1,56	3
10	التعلم الرقمي إطار ميسر وأسلوب تعليمي تستخدم فيه أكثر من وسيلة لنقل المعرفة والخبرة المتعلمين.	3,68	1,32	10

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

يتضح من الجدول السابق أن: المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة كانت أعلاها (4,13) للفقرة رقم (5) والتي تنص "**يسعي التعلم الرقمي إلي خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات رقمية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة**" وتليها الفقرة رقم (8) بمتوسط حسابي (4,06) والتي تنص علي "يساعد التعلم الرقمي علي التعلم وفقاً للوقت المناسب للمتعلمين، والمكان الذي يفضلونه"، بينما كان أدني متوسط حسابي (3,15) للفقرة رقم (10) والتي تنص "**التعلم الرقمي إطار ميسر وأسلوب تعليمي تستخدم فيه أكثر من وسيلة لنقل المعرفة والخبرة للمتعلمين**".

جدول (3) **قسم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعلم الرقمي.**

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	قلة توفر بنية تحتية مناسبة للتقنيات الرقمية.	3,95	1,51	1
2	سوء فهم الطلبة لاستخدام تقنيات التعلم الرقمي في التعليم.	3,70	1,10	9
3	ضعف وضوح الأهداف التربوية الخاصة بتقنيات التعلم الرقمي.	3,83	1,83	6
4	قلة الكفاءة المهنية للمعلم في مجال التعلم الرقمي.	3,67	1.59	10
5	ضعف توفر دورات تدريبية تزيد من قدرة المعلمين على استخدام التقنيات الرقمية في التعليم.	3,85	1,83	4
6	التقنيات الرقمية تمثل عبئاً إضافياً فوق عبء العمل الموكل إلي المعلم.	3,93	0,99	3
7	الاتجاه السلبي نحو استخدام التقنيات الرقمية في التعليم.	3,95	1,19	5
8	قصور توفر متابعة إدارية جيدة في استخدام التقنيات الرقمية في التعليم.	3,79	1,12	7
9	عدد الطلبة لا يسمح بالتحكم في استخدام التقنيات الرقمية داخل الفصل.	3,73	1,05	8
10	صعوبة تطبيق التعلم الرقمي في بعض المواد التي تحتاج إلى المهارات العملية.	3,85	1.71	2

يتضح من الجدول السابق: أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة كانت أعلاها (3,95) للفقرة رقم (1) والتي تنص علي "**ضعف توفر بنية تحتية مناسبة للتقنيات الرقمية**" وتليها الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (3,95) والتي تنص علي" **الاتجاه السلبي نحو استخدام التقنيات الرقمية في التعليم**"بينما كان أدني متوسط حسابي (3,67) للفقرة رقم (4) والتي تنص علي " **قلة الكفاءة المهنية للمعلم في مجال التعلم الرقمي**".

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

التوصيات والمقترحات: بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، قامت الدراسة بعرض النوصيات وهي كما يلي:

1. التوظيف الأمثل للتقنيات الرقمية في مراحل التعليم قبل الجامعي والجامعي في تقديم المقررات الدراسية النظرية والعملية.
2. توفير الإمكانيات اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي في جميع مدارس المملكة العربية السعودية.
3. الاهتمام بالتخطيط والتصميم والتطوير للمناهج والمقررات في مراحل التعليم المختلفة بطريقة رقمية، لتحويل المواقف التعليمية من التقليدية إلي الرقمية.
4. الأخذ بالنتائج التي توصل إليها البحث الحالي عند البدء في دمج تقنيات التعلم الرقمية في مرحلة التعليم قبل الجامعي علي وجه الخصوص.
5. عقد دورات تدريبية للمعلمين حول استخدام التعلم الرقمي، وفوائده في زيادة مكاسب التحصيل الدراسي لدي الطلبة.
6. متابعة تجارب الدول المتقدمة في مجال تقنيات التعليم؛ لتوظيف تلك التقنيات في التعلم مستقبلاً.
7. البدء بإعداد البنية التحتية اللازمة للمؤسسات التعليمية وتطوير المتطلبات والتجهيزات اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية.
8. المزج بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي والذي يتيح الفرصة للطلبة بالتفاعل مع الوسائط الحديثة في التعليم بمشاركة المعلم الذي يقوم بدور الموجه والمرشد لعملية البحث والتقصي، مما يثري المقرر الدراسي، ويزيد من معارف الطلبة حول المفاهيم والموضوعات المراد تعليمها.

المراجع.

1. أبو عليا، محمود رشيد(2015): العصف الذهني الإلكتروني electronic brainstorming، جامعة الأزهر، مصر.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

2. أحمد، أحمد إبراهير، وشحاتة، السيد والمراغي، محمد (2000): عناصر إدارة الفصل والّتحصيل الدراسي، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية.
3. الجلالي، لمعان مصطفي (2004): التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
4. حدة، لوناس(2013): علاقة الّتحصيل الدراسي بدافعية الّتعّلم لدى المراهق المتمدرس، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، الجزائر.
5. حكيم، عمور، وسفيان، بونعمة (2010): المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس، تخصص علم اجتماع تربوي.
6. الخان، بدر (2005): استراتيجيات التعلم الإلكتروني، ترجمة علي الموسوي وآخرون، سوريا، دار شعاع.
7. الدليمي، هند مؤيد عبد الرازق(2018): بيئات التعلم الافتراضية، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
8. الدمرداش، فضلون سعد(2008): الذكاءات المتعددة والّتحصيل الدراسي، ط1، دار الوفاء لدنيا مصر للطباعة والّتوزيع، الإسكندرية.
9. الدهشان، جمال علي (2007): الجامعة الافتراضية أحد الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي، ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر القومي الرابع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي، آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي، في الفترة من25 – 26 نوفمبر2007م، دار الضيافة بجامعة عين شمس جامعة عين شمس.
10. زيتون، حسن حسين(2005): رؤية جديدة في التعليم التعلم الإلكتروني، المفهوم، القضايا التطبيق، التقييم، المملكة العربية السعودية، الرياض، الدار الصوتية للتربية.
11. السبيعي، محمد وشريف، حسن(2014): استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في برامج التدريب الإلكتروني عبر الشبكات و فاعليتها في تنمية مهارات المتدربين، جامعة الطائف، تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم، المملكة العربية السعودية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

12. علي، عنتر سالم حسن (2019): تأثير برنامج باستخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتعاوني الإلكتروني علي تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضة بدمياط، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية، جامعة المنصورة.

13. علي، لونيس وإشعلال، ياسمينة(2008): دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنية نموذجاً) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد(3) عدد (6) ص:414-421.

14. العويد، محمد صالح؛ والحامد، أحمد بن عبد الله (1424): التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض، دراسة حالة، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني في مدارس الملك فيصل، المنعقدة 21-19صفر 1424هـ، الرياض.

15. الغامدى، علي بن عوض علي(2016): مهارات المعلم اللازمة في توظيف تقنيات العصر الرقمي والإعلام الجديد في التدريس، ملتقى معلم العصر الرقمي، في الفترة من 24 – 26 أكتوبر، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، السعودية.

16. فاتح، لعزيلي(2008): علاقة تكوين المعلمين بقدارتهم على تشخيص صعوبات التّعلّم لدى تلاميذهم، رسالة لنيل شهادة الماجستير قسم علم النّفس وعلوم التّربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

17. الفقي، عبد الإله (2010): تصميم مقرر الوسائط المتعددة قائم علي التعلم المدمج لتنمية التفكير الابتكاري والأداء المهاري لطلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

18. محاسنة، عمر موسى خليف (2015): أثر استخدام التعلم المبرمج على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في منهاج التربية المهنية، مجلة دراسات، المجلد (24) العدد(2) عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ص ص: 681- 692.

19. محمد، برو(2010): أثر التّوجيه المدرسي على التّحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنّشر والتّوزيع، الأسكندرية.

20. النبهان، يحيى (2008): الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري، عمان.

21. Irina, R., Irina, K., & Elvina, K. (2016). The effectiveness of elearning: Based on students' evaluation . Russia: SHS Web of Conferences.

22. Afzar Abu Bakr, Ghida Babkir, Maryam Sharif, Huda Hassan, and healing Abdulqadir (2015): The role of e-learning in the development of the educational process at the foundation stage. Sudan University of Science and Technology, Faculty of Education, Sudan.

23. Nawal and Sar. (2016): The reality of e-learning across social networks from the point of view of university professors. The Arab Journal of Human and Social Sciences (No. 23).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).